كيف نجا العراقيون؟

فاضل السلطاني

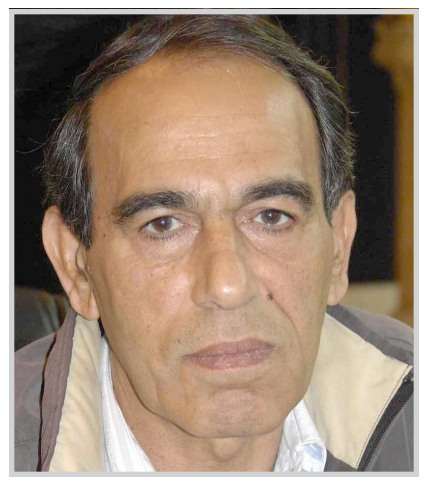

فاضل السلطاني

لم يكن " إسبوع المدى الثقافي" مجرد تظاهرة ثقافية، على أهمية ذلك، بل تجسيد مصغر للعراق كما نريد ونشتهي، بأهواره، ومسرحه، وباحثيه وكتابه، وأزيائه، وأغنياته، وشعرائه، وموسيقاه. الكل في واحد ، والواحد في الكل: بمنافيه الكثار، وداخله المتنوع . حتى ليستغرب المرء كيف ذابت حقب طويلة في إسبوع واحد، وكأنها لم تكن إطلاقا، وكأننا نستأنف حواراً كنا بدأناه قبل ثلاثين سنة، ولم يكتمل بعد، ولن يكتمل، ولا يمكن أن يكتمل لإنه حوار الحلم والجمال والمعرفة. سقط في لحظات ذلك الجدار الوهمي الذي أرادوه أن ينهض بيننا، وانهارت خرافة ثقافة الداخل والخارج بأسرع ما يتوقعه المرء. كيف يمكن أن ينشطر الحلم إلى نصفين؟

وأسقط الملتقي وهماً كبيراً آخر، أصاب قسماً منا نحن" مثقفي الخارج"، وتملك عدداً من المثقفين العرب، والعالم أيضاً، ونعني به ما سمي بـ"القطيعة المعرفية"، التي من المنطقي أن تولدها عقود سادت فيها ثقافة القمع والحرب، وتمجيد القائد الضرورة، وإفراغ الساحة الثقافية العراقية من أفضل ممثليها، وبعد أن قرأت أجيال كاملة قصيدة واحد ة هي قصيدة الديكتاتور، ونامت على قصة واحدة هي قصة الديكتاتور وملأت آذانها أغنية واحدة هي أغنية الديكتاتور. لكن العراقيين قلبوا هذا المنطق، أو، قل، أوقفوه على قدميه.

فها هم الأصدقاء، الذين لم نرهم منذ ثلاثين سنة، يتناقشون في آخر الكتب التي صدرت في القاهرة أو بيروت أو دمشق. وهاهم الشباب، الذين تركناهم أطفالاً، يبحثون في آخر النظريات الأدبية، ويكتبون حسب آخر معايير الحداثة، ويقدمون أعمالاً مسرحية صالحة للعرض في أعرق المسارح الاوروبية، ويعزفون موسيقى لا أجمل ولا أبهى. وهذه الشهادات ليست مجروحة، فقد قدمها أغلب الضيوف العرب الذين حضروا المهرجان.

كيف تأتي للعراقيين، الذين عرفوا طغياناً فريداً، وثلاثة حروب طاحنة خلال عقدين فقط، وحصاراً رهيباً لم يكن اقتصادياً فحسب، بل اجتماعياً ومعرفياً، أن ينجوا من كل ذلك؟ لا نملك، للإجابة على هذا السؤال، سوى اللجوء إلى اللامنطق. واللامنطق يقول أن لكل شعب" جينات" معينة. ويبدو أن جينات العراقيين، العراقيين الحقيقيين، هي جينات معرفية، وليست نفطية أو عسكرية أو تجارية، أو شيئاً آخر. العراق ليس شيئاً آخر. العراق كتاب، فهل ندرك ذلك؟ لقد أدرك هذه الحقيقة قبل مئات السنين الذين أحرقوا مكتبات بغداد، والذين أحرقوا بالأمس شارع المتنبي، ويدركه قتلة معلمينا وكتابنا وصحفيينا وفنانينا، وبعض العرب الذين لا يطيقون أن يروا عراقاً آخر غير عراق صدام حسين، حتى لو بقي العراق أرضاً بلا بشر. إن أي نهوض لهذا البلد المنكوب سيصيبهم مقتلا، لإنه سيثبت زيف كل الدعاوى التي أطلقوها عن سقوط العراق المحتوم بثقافته وتاريخه وجغرافيته إذا سقط بطلهم القومي.

وهم لا يعدمون أية فرصة حتى يطلوا برؤوسهم، التي أحنوها طويلاً في حضرة صدام حسين، ويمدوا ألسنتهم التي سبحت بحمده شعراً ونثراً، ممارسين أدبياً ما يمارسه الإرهابيون مادياً في العراق.

آخرهؤلاء، و يصلح أن يكون نموذجاً لأمثاله، هو رئيس تحرير مجلة" الآداب"، التي ورثها عن أبيه، على طريقة بعض الزعماء العرب، وكان لها دورها المؤثر في الستينيات وبداية السبعينيات، لكنها في غرفة العناية الفائقة الآن. هذا كل مجده. وكان الأب قد زار العراق بعد انقلاب ٦٣ ، ليبارك للقتلة فعلتهم "القومية"، بينما كان دم بغداد شوارعها، و الكتاب العراقيون ، الذين أغنوا مجلته مجاناً، يقتلون أو يحتضرون في السجون. وها هو الابن يعيد الكرة. ولكن إذا كانت فعلة الأب مأساة، ففعلة الابن مسخرة.

وبالطبع، من الصعب على المرء أن يرد على كل التهافت، الذي ورد في مقالته، أو شتائمه، إذ لا توجد هناك حجة لتقارعها بالحجة، كما يقال. ومع ذلك، من المفيد أن نطلع على شيء من هذا التهافت، الذي يشكل قاسماً مشتركاً لكل من يعتبرون أنفسهم حملة" الفكر القومي".

خصص الابن افتتاحية العدد الأخير من مجلته للهجوم على إسبوع المدى الثقافي الخامس في أربيل، وكل من حضره من العراقيين والعرب، ثم تناول رئيس جمهورية العراق، ورئيس مؤسسة المدى، ولم ينس أن يعرج على الحزب الشيوعي العراقي، متهماً شيوعيين عراقيين من القدامى والجدد" بسرقة أموال الفقراء والطلاب وعائلات الشهداء، وإن لهم صلات بمخابرات صدام نفسه في الستينيات والسبعينيات، وبالمخابرات العربية والاميركية والبريطانية "- هكذا دفعة واحدة- واختتمها ساخراً من" حق ١٤ مليون شيعي بعد صدام حسين في البكاء". وتبلغ الوقاحة أوجها حين يستنكر على الصحافة العربية، التي حضرت المهرجان، سكوتها عن ما أسماه "تطلي" الديمقراطية العراقية- الكردية(كذا!) الجديدة، القادمة على ظهور الدبابات الاميركية برمز شعري كبير هو الجواهري!

وبين هذا وذاك، أطلق، مستنداً إلى نمائم بعض الكتاب العرب، سيلاً متدفقاً من الأكاذيب، من دون أية بينة واحدة، حتى ليتساءل المرء من أين يأتي كل الحقد على العراق، ولماذا؟

أول هذه الأكاذيب، إن الإسبوع الثقافي " أقيم برعاية نظام حفرت طريقه الدبابة الأميركية"، ناسباً الكلام إلى كاتب مصري من الصنف نفسه، وكأنما يستشهد بحقيقة رياضية. ثم يؤنب المثقفين والصحافيين لأنهم "أسقطوا فرصة مهمة أمام القراء لمعرفة واقع الحال في كردستان- العراق، وواقع المشرفين على الوضع الثقافي في العراق ككل، ولم يكتبوا سوى عن ضخامة المهرجان(٨٠٠ مثقف عربي وكردي وأجنبي، وشموله أنواعاً من النشاطات:سياسة، اقتصاداً، سينما، مسرحاً، غناء، معارض للكتب، فناً تشكيلياً، أزياء فولكلورية..)

ماذا يريد رئيس تحرير مجلة أدبية أكثر من ذلك من إسبوع ثقافي، أم أن هذا النشاط النوعي بالذات هو الذي أصابه وغيره بالصداع، بعد أن تصوروا أن المفخخات قد تكفلت فيما لم ينجح فيه صدام حسين؟ ثم يصل إلى اكذوبته الأكبر، مؤنباً المشاركين، مرة أخرى، لأنهم " لم يفتحوا عيونهم ويكتبوا عن الموساد الذي يسرح في أربيل، وعن مكاتب الموساد فيها". وهنا ننصح كاتب المقال أن يذهب بنفسه، وبعينيه المفتوحتين، إلى أربيل، فالطريق إليها سالكة، ليدلنا على مكاتب الموساد فيها، ويشير لنا على قطعانهم التي تسرح في شوارعها، فربما تكون عيون ٨٠٠ مثقف عربي وكردي وأجنبي جالوا في شوارع أربيل، قد أصابها القذى، بشرط أن ينشر الحقيقة إذا كان شجاعاً حقاً في مجلته، وإلا سنتهمه بـ" الوعي النقدي المزيف"، وهو الاتهام نفسه الذي أطلقه على هذا العدد الكبير من المثقفين.

لكن ليست عيوننا قد أصابها القذى فقط، بل عقولنا أيضاً حسب الابن المعجزة، الذي يريد أن يتحول مفكراً دفعة واحدة. إنه يعاتب ما سماهم المثقفين العرب الليبراليين لأنهم نسوا من دمر كردستان. من دمر كردستان حقاً؟ إنه ليس صداماً بالطبع! ليس ذلك من سجيته،، كما توحي لنا الافتتاحية، بل إن هناك قوى أخرى "شجعته"، وأغرته كما فعلت في حربه مع إيران. يا لصدام من رجل مسكين! فهناك دائماً قوى تورطه في أفعاله وحروبه التي لم تبق ولم تذر.

وينتقل بعد ذلك، ليتناول، بالتجريح والقذف الذي يعاقب عليه القانون، رئيس الجمهورية، ورئيس مؤسسة المدى، مستشهداً بهذيانات "شاعر عراقي كبير" عن محاولة الرئيس جلال طالباني" شراء المثقفين العراقيين المقيمين في الخارج لكم أفواههم". ثم يتساءل بسذاجة طفل غرير لا تملك سوى أن تشفق على سذاجته المتناهية:" هل يندرج مهرجان المدى ضمن خطوات الطالباني (ومستشاريه الثقافيين) لشراء ضمائر المثقفين العراقيين والصحافيين العراقيين والعرب، وكم أفواههم عن قول الحقيقة، وجعلهم أشبه ببغاوات سوفيتية يرددون ما يقوله الملك الجديد؟"

وهنا نطلب منه أن ينشر في مجلته أو في موقع شاعره الكبير، اسماً واحداً فقط من الأسماء التي حاول الرئيس العراقي أو مستشاروه الثقافيون شراء ضمائرهم. أما قوائم صدام حسين، فلم ينشر منها سوى النزر اليسير، وما عليه سوى أن ينتظر.

متابعة

الأول من نوعه في العراق..منتدى للثقافة الرقمية

مكتب المدى
بابل

بحضور ورعاية السيد رئيس جامعة بابل الأستاذ الدكتور نبيل هاشم الاعرجي وعلى قاعة الشهيد محمد باقر الصدر في جامعة بابل أقام قسم الشؤون العلمية والعلاقات الثقافية بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة ندوة ثقافية تحت عنوان (الثقافة الرقمية .. رؤية مستقبلية) للدكتور الناقد والمخرج المسرحي محمد حسين حبيب قدم للندوة الدكتور ستار بدر سدخان..

في البداية قدم الدكتور سدخان كلمة الافتتاح التي تناولت أهمية وضرورة هذه الندوة التي جاءت مع ضرورات مجتمع المعلوماتية وما فرضه من هيمنة الكترونية على العالم اجمع ..كما أشار إلى مساعي الجامعة الثقافية المتواصلة في رعاية ومتابعة الإبداعات الثقافية والعلمية للاساتذة والطلبة على حد سواء .. ولقد قدم نبذة تعريفية عن ضيف الندوة الدكتور محمد حسين حبيب تاركا له الوقت الكافي لتقديم محاضرته.

بعد ذلك استعرض د. حبيب في بداية حديثه مجمل البحوث اوراق العمل التي شارك بها اصحابها في المؤتمر العربي الاول للثقافة الرقمية التي عقد في طرابلس في اذار ٢٠٠٧م وبالتعاون ما بين اتحاد كتاب الانترنت العرب و اكاديمية الفكر الجماهيري الليبية بمشاركة عدد من الباحثين واساتذة الجامعات والادباء من مختلف الدول العربية ويعد المؤتمر الاول من نوعه في الوطن العربي .. كما تعرض المحاضر ايضا الى بحثه المقدم للمؤتمر والمتضمن طرحه لنظرية في المسرح الرقمي حيث جمعت النظرية بين ماهو نظري وتطبيقي في تجربة مسرحية رقمية اسهم فيها الباحث في آذار ٢٠٠٥ سميت حينها مسرح عبر الانترنت مع مجموعة فنانين عراقيين من الداخل والخارج الى جانب فنانين من بلجيكا .

ومن ثم تطرقت الندوة الى مفهوم الثقافة الرقمية بوصفها مصطلحا وتسمية فرضت نفسها على المجتمع المعلوماتي الحالي . مجتمع التكنلوجيا الحديثة وارتباطها بشبكة الانترنت العالمية .. ولان الثقافة الرقمية دخلت في جميع مجالات حياتنا العلمية والفنية والانسانية كما اشار د. حبيب لذلك واضاف ان كل التوقعات تشير ومن قبل الكثير من المهتمين بالرقمية وتعددها المعرفي . اشاروا بان اليوم الذي ينتهي فيه تعاملنا الورقي بات وشيكا .. وفي ايجازه لتعريف الثقافة الرقمية قال المحاضر مانصه : ((اما اذا جمعنا مابين الرقمية مصطلحا علميا جديدا والثقافة بوصفها مصطلحا متداولا ومفهوما فسنجد ان الثقافة الرقمية هي امتداد للثقافة المتداولة والمفهومة او الثقافة الاولى ان جاز التعبير ..فهي اذاً تلك الثقافة الممتدة عن ثقافتنا الاولى . الا انها ارتبطت هنا بالرقمية التي فرضت هيمنتها على مجتمع المعلوماتية الجديد الذي ارتبط هو الآخر بشبكة الإنترنت العنكبوتية والتي تعد اولا واخيرا الغذاء الحيوي المستمر والمتدفق والمتسارع تطورا للثقافة الرقمية الجديدة . وهذه الثقافة الرقمية جاءت عبر الانتقال من المرحلة الورقية الى المرحلة الالكترونية بوصفها تقنية حديثة ومتطورة ..))

ومن المهم الاشارة هنا الى نص ماأورده د. حبيب لكلمة كوفي عنان في (تقريره بمناسبة الألفية الثانية حول تحديات القرن الحادي والعشرين) .. حيث جاء ما نصه : " ... ولآثار ثورة الاتصالات صور اخرى ايضا . فشبكة الانترنت هي اسرع ادوات الاتصال نموا في تاريخ الحضارة . ولعله اسرع الادوات من أي نوع انتشاراً. وانما يؤدي بالفعل اقتران تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت والتجارة الالكترونية الى إحداث تحول العالم مثل التحول الذي احدثته الثورة الصناعية ... " الى ان يقول عن بناء الجسور الرقمية ما نصه : " واود ان اركز هنا على نقلة تكنولوجية تحدث بالفعل تحولا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية . وهي (الثورة الرقمية) اذ تشهد صناعات الاتصالات والمعلومات تغيرات اساسية بسرعة تقارب سرعة البرق ... فقد استغرق وصول المذياع الى خمسين مليون شخص ٣٨ عاما . والتلفزيون ١٣ عاما اما الانترنيت فقد اصبح يستخدمه عدد مماثل من الناس في غضون اربع سنوات فقط . وفي عام ١٩٩٣م كانت هناك ٥٠ صفحة على الشبكة العالمية . اما اليوم فهناك مايزيد على خمسين مليون صفحة . وفي عام ١٩٩٨م كان عدد الموصولين بشبكة الانترنت ١٤٣ مليون شخص فقط . ولكن بحلول عام ٢٠٠١م ارتفع هذا العدد الى ٧٠٠ مليون شخص . وفي عام ١٩٩٦م بلغت معاملات سوق التجارة الامريكية ٢,٦ بليون دولار . وبحلول عام ٢٠٠٢م من المتوقع ان ترتفع الى ٣٠٠ بليون دولار . واصبح للانترنت بالفعل نطاق من التطبيقات يفوق في اتساعه أية وسيلة اخرى سبق اختراعها من وسائل الاتصال"

ومن المهم الإشارة هنا الى زمن وفرة الشرائح الدقيقة وتداولها بين الناس بشكل طبيعي وبحسب اشارة ميتشيو كاكو في كتابه (رؤى مستقبلية) حيث يشير ان هذه الشرائح " ستندس بخفة وبالآلاف ضمن نسيج حياتنا وستدخل ضمن الجدران والاثاث وادواتنا وسياراتنا وحتى مجوهراتنا . وقد تحتوي ربطة عنق بسيطة في المستقبل طاقة حاسوبية اكبر من (سوبر كومبيوتر) اليوم . وقد صنعت حتى الان نماذج اولية من هذه الاجهزة تتابع بصمت تحركاتنا من غرفة لأخرى ومن بناء لآخر . تنفذ اوامرنا خفية . "

ويورد كاكو قول فايزر الذي ينص : " لن يكون هناك غضاضة يوما ما في المستقبل . ان نذهب الى البقال ونشتري ٦ حزم من الكومبيوتر . تماما كما نشتري البطاريات اليوم " كما يؤكد كاكو ان الانترنت جاء ليبقى ضرورة ملازمة لمجالات حياتنا كافة . أعمالنا تجارتنا علمنا فنوننا وتسليتنا الى الأبد . وبسبب الانترنت تتحطم القيود ويشترك الجميع –بل يكادوا –يتوحدون في ثقافة عالمية مشتركة بقيمها ونشاطاتها أخبارها واتصالاتها .

وفي نهاية حديثه تطرق الدكتور حبيب الى مقترحه بضرورة تاسيس منتدى للثقافة الرقمية في جامعة بابل واشاعة هذه الثقافة في الوسط الجامعي قدر تعلق الامر بنا حيث نشهد تخبطا واضحا للطالب الجامعي مثلا حينما يجلس امام شاشة الانترنت وهو خالي الهدف ولايدري الى أي المواقع يذهب او يختار فيقع نتيجة ذلك في عشوائية من شانها ان تقود الى كوارث اخلاقية ومعلومات سلبية ..

ولقد تحدث بعد ذلك السيد رئيس الجامعة معلنا موافقته الرسمية عل فكرة تاسيس مثل هذا المنتدى تفعيلا علميا وثقافيا في الجامعة للطالب والاستاذ على حد سواء ولان الانترنت –

والحديث للسيد رئيس الجامعة – عامل تغذية مهم للمعلومات وبطريقة زمنية سريعة مشيرا الى الفرصة التي وفرها الحاسوب ايضا للصم والبكم في تسهيل المحادثة لديهم ..

كذلك ايد السيد المعاون العلمي الاستاذ الدكتور صالح مهدي حميد فكرة تاسيس المنتدى وقال لنبدأ من الاساس في التوجيه ومتابعة الطالب خاصة في مجال استغلال الانترنت للبحث العلمي لان في النهاية الجميع معنيون طلابا وموظفين واساتذة بالثقافة الرقمية لانها ثقافة المستقبل .

واشار السيد مدير عام التخطيط في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور خضير الجبوري الى ضرورة توفير المستلزمات المادية والمعنوية لهكذا مشروع مهم واي مشروع اذا ما اردنا ان نفتح ابواب النجاح له ان نوفر له مستلزماته الضرورية .. كما اثنى عميد كلية الفنون الجميلة الدكتور عباس جاسم حمود على اهمية مثل هذه الندوات في الجامعة وفي كافة الكليات لرفدها وباستمرار لثقافة ووعي الطالب واشعاره بما يجري حوله من عالم المعلومات المتسارعة ..

للهجرة مآرب أخرى...

(إلى أولئك المهجرين قسرا الذين تبادلوا مفاتيح بيوتهم لتضييف بعضهم البعض بعد هجرتهم المتعاكسة عن مناطقهم المختلفة .)

عبد العزيز لازم

قيل إن سومر يممت وجهها نحو البلاد السفلى . نحو حافات الطين . سومر تريد لمس القصب الموغل في الأغوار . تصنع أبراجا للمعابد . تدفع التضاريس على دواليب الخشب والفخار . وتريد استنهاض الأرض كي تمنح الشبع والجمال ، ثم تستعيد أنفاسها فتحسب الحصاد ، حصاد الرحيل ، فترسل الحرف والحساب في رحلة ليس لها نهاية إلى الوجه الآتي أبدا .

رحلة الحرف الوسيم ، تتعانق مع رحلة كلكامش الحكيم ، الكائن الذي تلقى الإلهام الكوني وحدثته الأحلام كي يدير وجهه نحو وديان لم تمسسها من قبله أقدام . يبغي شجرة لا مثيل لها ...

حين عاد ، حدث قومه عن الخلود وحدثهم عن الأنصاف فكان هو وهم من أصحاب الأبد ، لكنهم جدلوا التراب وأرسلوا ضوءه لأخيهم البعيد كي يرحل إليهم .

أقوام عريقة من الجهات الأربع ، متشحة بالشعر والأحلام مارست شواغلها العليا في استبطان المبطّن ودفع حقائقه نحو ساحة النور ... عندها تتالت آيات الكشف المتواصل ، تمسح الكواهل ، بالماء الدري من نهدين ينضحان دون فاصل ، قبل أن تؤسس جذرا مدججا بالحكمة ...

في زمن الحبور القديم ، زمن القلق الجليل حلّقت (عربات السماء) وسط السديم تقل فرسان الماء الذين قطفوا حقائق الروح ثم عادوا ليطلقوا العروق نحو جسد القاع (كانت الهجرة تؤسس معناها الفاخر) حتى صارت عراق ...

لكن الحكايات لا تنضب ، وتنشط القوافي في استنطاق الغضب ، فتنشر حكايات تشبه الشتائم عن عقود أحاطها ظلام على الروح قائم . القهر الغاشم يا سيدي يجرح الحياة فانبثق الاضطرار يحرك الرحيل . يقتلع القلم نفسه فيسيل الحبر منه كالوجع ، وصار العقل المهاجر يبحث عن مداه في المهاجر. أما النخيل فيمد اذرعه ، ذراع اثر ذراع ، يمارس طقوس المراثي الأزلية فترسل الغناء إلى الأبناء في الأصقاع ، وكأنة يروي صفحة جديدة عن قصة الخليقة.

إن النخيل يا سيدي يحيط أسرارا تسيح كالريح فيتصل سيلها فوق صفحة جديدة لقرن جديد ، مدجج بالعداء الشديد ، صار زمانا للحرائق واعتقال الأحلام . زمان أذن للعالم أن يضع ذاكرتة في (طبل من صفيح) وراح ينقر بدأب ، وصخب ، فانقلبت الأرقام رأسا على عقب . لقد فقأ البارود عيون الزمان ، عندها توجب على إنسان الحجر الأسود ، حجر إبراهيم المهاجر ، حامل المطالب البيضاء الذي جادل (بالتي هي أحسن) فباركتة السماء و(طمأنت قلبه) أن يقتلع رجليه من المحاجر والتية داخل ارجوحتة الجريحة .

القصائب الخضراء والدمى المغلوبة على أمرها تركت بجانب السؤال الشاسع . أسلمت سرها إلى مجهول يجهل أمرها ، ثم ارتجلت صمتا يثقب أذنا صماء .

حين استقر ذلك القول بعد إن غادره المعنى في عتبة الدار ، هشم الجدار واطل برأسه : أن ارحلوا ...أو تمحق أحلامكم !

ظلت الدمية جنب الجدار . توجة السؤال نحو الصدى فصار الصدى هولا زوبعيا يزلزل ألباب المرتبكين.

قسرا اقتلعت الأقدام ، قسرا خلعت الرفقة المديدة ، قسرا أزيحت الافواة عن الضروع ، وقسرا حجبت الوجوه الحبيبة عن الوجوه الحبيبة ...فعاد السؤال يلقي سؤاله الذي يعيد سؤاله ثم اندلقت الحقيبة ...

قيل في الأساطير القديمة إن ثمة (بطل) كان يستمد قوته من الأرض . كان قويا جدا فقط مادامت قدماه مستقرتان على لحم الأرض . جاء احد الخصوم (وما أكثرهم) فرفعه عن النبض العزوم فتبددت قوته . لكن ارض الحكايات لا تنضب ، ارض الطوفان تفيض باللامثيل.

تململت فأعطت أسطورتها الخاصة ، فاكهتها النادرة : المهجر القادم من الطين (س) وشقيقه القادم من الطين (ص) تبادلا الابتسام ثم تبادلا مفاتيح المأوى . قالا لبعضهما : خذ سقفي يا أخا دمي ، واذكرني حين تجد أنفاسي في الأركان ، واحفظ آثار شغفي لحين عودتي ، وسأحمل إليك يا ابن سيرتي شجرة ليس لها مثيل .

فهل لهذا الرد مثيل؟

اصدار جديد

ملكوت البراري للقاص جاسم عاصي

صدرت للقاص جاسم عاصي، مجموعة قصصية جديدة حملت عنوان (ملكوت البراري) ضمن اصدارات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

المجموعة هذه تضم احدى عشرة قصة قصيرة وأربع قصص قصيرة جدا كتبت ما بين أعوام ١٩٧٢ و ,٢٠٠٦"

ويعد جاسم عاصي من كتاب القصة الستينيين وصدرت له سبع مجاميع قصصية وهي: الخروج من الدائرة، وخطوط بيانية، والحفيد، فضلا عن مساقط الضوء، ولليالي حكايات، وصلاة الظهيرة وآخر رؤية).

وفي الرواية صدرت له (مستعمرة المياه، وانزياح الحجاب ما بعد الغياب) وكتاب اسماه يوميات عنوانه (نهوض الذاكرة)، وفي النقد صدرت له ثلاثة كتب نقدية هي (المعنى المضمر ودلالة النهر في النص وجواب الآفاق).